مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

واقع التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية: التحديات والفرص وآفاق الإصلاح

م.م احمد دعيس حسين
جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد
Ahmedd.alselawi@uokufa.edu.iq

أ.د.حيدر نعمة بخيت
جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد
heider.nima@uokufa.edu.iq

أ.د.عبد الوهاب محمد جواد الموسوي
جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد
abdulw.jwad@uokufa.edu.iq

أ.أريج سعد عبدالعالي الاسدي
مديرية بلدية الناصرية، ذي قار
areejs.alasdi@student.uokufa.edu.iq

م.د.دلوفان أسعد محمد
جامعة السليمانية، كلية الإدارة والاقتصاد
Dlovan.mohammed@univsul.edu.iq

المستخلص

على الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية تعد اغنى دولة في العالم بناتج محلي اجمالي وصل في عام 2022 الى اكثر من 25 ترليون دولار، وتنفق على التعليم 12.5% من اجمالي الانفاق الحكومي، الا ان نظام التعليم لديها يواجه العديد من التحديات، منها التفاوت في التمويل، والنتائج التعليمية المتباينة، واختلاف الوصول إلى التعليم الجيد عبر المناطق والمجموعات السكانية المختلفة، والعنف المسلح اذ تمتلك حوالي 50% من الاسر الامريكية قطعة سلاح ناري على الاقل، وغيرها. يهدف هذا البحث إلى دراسة هذه التحديات بشكل شامل، مع التركيز على كيفية تأثيرها على أداء الطلبة والنتائج المجتمعية على المدى الطويل. لذا تأتي أهمية البحث من ان فهم واقع التعليم في الولايات المتحدة يعد أمرًا بالغ الأهمية لواضعي السياسات التعليمية وأصحاب المصلحة لتطوير استراتيجيات مستنيرة تعزز المساواة والتميز في التعليم. وهذا البحث يسلط الضوء على المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى التدخل، مما يوفر الأساس لتغييرات سياسية فعالة وإصلاحات تعليمية متعددة المستويات.

تتمثل الأهداف الرئيسية للبحث بتحليل التفاوت في التمويل والموارد التعليمية بين المناطق التعليمية المختلفة، وتقييم أثر هذه الفوارق على الأداء الأكاديمي للطلبة ومعدلات التخرج، وتقييم مدى فعالية السياسات التعليمية الحالية في معالجة عدم المساواة، ومن ثم اقتراح توصيات لتحسين المساواة والجودة في نظام التعليم في الولايات المتحدة.

يستخدم البحث أساليب بحثية متعددة من خلال الجمع بين تحليل البيانات الكمية ودراسات الحالة النوعية. وتم الحصول على البيانات كأعداد الملتحقين، ومستويات التمويل، ودرجات الاختبارات الموحدة، ومعدلات التخرج، من المصادر الرسمية ومن الدراسات والبحوث المختلفة.

ان اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي وجود اختلافات كبيرة في التمويل لكل طالب عبر الولايات والمناطق التعليمية، ويتأثر ذلك إلى حد كبير بالضرائب المحلية. واهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي أن نظام التعليم

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

في الولايات المتحدة يتميز بتفاوتات كبيرة تعيق التطور الأكاديمي والاجتماعي للطلبة في المناطق التي تعاني من نقص الموارد.

الكلمات المفتاحية: نظام التعليم الامريكي، سياسات التعليم، تمويل التعليم، الولايات المتحدة الامريكية

The Reality of Education in the United States: Challenges, Opportunities, and Prospects for Reform

Asst.L Ahmed Daees Hussein
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
Ahmedd.alselawi@uokufa.edu.iq

Prof.Dr.Heider Nima Bekheet
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
heider.nima@uokufa.edu.iq

Prof.Dr. Abdul Wahab Muhammad Jawad Al Musawi
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
abdulw.jwad@uokufa.edu.iq

Areej Saad A. Alasdi
Nasiriyah Municipality Directorate, Dhi Qar
areejs.alasdi@student.uokufa.edu.iq

Dr. Dlovan Asaad Mohammed
University of Sulaimani, College of Administration and Economics
Dlovan.mohammed@univsul.edu.iq

Abstract

Although the United States of America is considered the richest country in the world with a gross domestic product that reached $25 trillion in 2022, and spends 12.5% of total government spending on education, the education system faces many challenges, including disparities in funding and educational results. Disparities, differing access to quality education across different regions and population groups, gun violence as about 50% of American families own at least one firearm, and others. This research aims to comprehensively examine these challenges, focusing on how they impact student performance and long-term societal outcomes. Therefore, the importance of the research comes from the fact that understanding the reality of education in the United States is crucial for educational policy makers and stakeholders to develop informed strategies that promote equity and excellence in education. This research highlights key areas in need of

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

intervention, providing the basis for effective policy changes and multi-level educational reforms.

The primary objectives of the research are to analyze disparities in educational funding and resources between different school districts, evaluate the impact of these disparities on students' academic performance and graduation rates, evaluate the effectiveness of current educational policies in addressing inequality, and then propose recommendations for improving equity and quality in the U.S. education system. .

The research uses multiple research methods by combining quantitative data analysis with qualitative case studies. Data, such as enrollment numbers, funding levels, standardized test scores, and graduation rates, were obtained from official sources and various studies and research.

The most important findings of the article are that there are large differences in funding per student across states and school districts, and this is largely influenced by local taxes. The most important conclusion is that the education system in the United States is characterized by large disparities that hinder the academic and social development of students in areas that suffer from a lack of resources.

Keywords: The American education system, education policies, education financing, the United States of America

المقدمة:

يتميز نظام التعليم في الولايات المتحدة الامريكية بالتنوع واللامركزية، على عكس العديد من البلدان الأخرى، اذ ليس لدى الولايات المتحدة نظام تعليمي مركزي واحد. وبدلاً من ذلك، يقع التعليم في المقام الأول على عاتق حكومات الولايات المحلية، مما يؤدي إلى اختلافات كبيرة في السياسات والمناهج والجودة في مختلف ولايات البلاد. كما يتميز بمزيج من المؤسسات العامة والخاصة. ويبدأ التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة، مرورا بالتعليم الابتدائي والثانوي، وانتهاءا بمرحلة التعليم مابعد الثانوي المتمثل بالتعليم الجامعي ومابعد الجامعي. يهدف نظام التعليم في الولايات المتحدة إلى توفير

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

فرص متنوعة للطلبة بغض النظر عن خلفايتهم العرقية والدينية والاجتماعية، الا انه لم ينجح في ذلك على الرغم من المناقشات ومحاولة الاصلاحات المستمرة لمعالجة التحديات والفوارق المختلفة.

أهمية البحث: يعد هذا البحث أمرًا بالغ الأهمية لصانعي السياسات والهيئات التعليمية وأصحاب المصلحة لفهم القضايا متعددة الأوجه التي تواجه نظام التعليم في الولايات المتحدة الامريكية. ومن خلال تسليط الضوء على التحديات والفرص، يمكن للبحث أن يساعد في تصحيح قرارات السياسة القائمة على الأدلة والمبادرات الاستراتيجية التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية أكثر إنصافًا وفعالية لجميع الطلبة في الدول العربية.

مشكلة البحث: يعد نظام التعليم في الولايات المتحدة كيانًا معقدًا ومتعدد الأوجه يعكس تنوع سكان البلاد والحكم اللامركزي فيها. فعلى الرغم من كونها واحدة من أغنى دول العالم، الا انها تواجه تحديات كبيرة في توفير التعليم العادل وعالي الجودة لجميع طلبتها. وتتفاقم هذه التحديات بسبب التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، وتباين سياسات الدولة وسياسات حكومات الولايات، والمتطلبات التكنولوجية المتطورة.

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها إن معالجة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز التمويل وتخصيص الموارد، ودمج التكنولوجيا بشكل فعال، وتنفيذ سياسات تعليمية متسقة وشاملة سوف يحسن بشكل كبير جودة التعليم والمساواة في الولايات المتحدة الامريكية.

أهدف البحث: يستهدف البحث تحقيق الأهداف الاتية:

1. تقديم لمحة شاملة عن الوضع الحالي للتعليم في الولايات المتحدة الامريكية.
2. تحديد وتحليل التحديات الرئيسية التي تواجه نظام التعليم الامريكي.
3. استكشاف فرص تعزيز مخرجات التعليم من خلال الممارسات والسياسات المبتكرة.
4. اقتراح توصيات قابلة للتنفيذ للإصلاحات لمعالجة التحديات المحددة والاستفادة من الفرص.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي من خلال تتبع البيانات المتعلقة بالتعليم، وعلى على أساليب بحثية متعددة من خلال الجمع بين تحليل البيانات الكمية ودراسات الحالة النوعية. وتم الحصول على البيانات كأعداد الملتحقين، ومستويات التمويل، ودرجات الاختبارات الموحدة، ومعدلات التخرج، من المصادر الرسمية ومن الدراسات والبحوث المختلفة. كم تم استتخدام المنهج الاستنباطي من خلال بناء حقائق ومسلمات يتم تطبيقها على الجوانب الميدانية.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

المحور الاول: نظرة عامة على نظام التعليم في الولايات المتحدة الامريكية

الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة مكونة من 50 ولاية بمساحة شاسعة تبلغ 9,628,382 كيلومترًا مربعًا ويبلغ عدد سكانها لعام 2022 حوالي 333.3 مليون نسمة. الولايات المتحدة الأمريكية، التي وضعت أول دستور مكتوب لها في 17 سبتمبر 1787، هي جمهورية فيدرالية تقوم على الديمقراطية التعددية ويحكمها نظام رئاسي(Ferro, 2011) . يعد اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصاد الأكبر في العالم بناتج محلي اجمالي بلغ في عام 2022 (25.44) ترليون دولار ، وتنفق على التعليم حسب بيانات عام 2020 (12.7)% من اجمالي الناتج (The World Bank, 2020). وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة رائدة عالميا ومن نواحٍ عديدة: فعلماؤها يفوزون بأكبر عدد من جوائز نوبل؛ تمتلك شركاتها معظم براءات الاختراع ؛ وقواتها المسلحة تعد الأقوى في العالم. ومع ذلك، لا يمكن لأي بلد في القرن الحادي والعشرين أن يركن إلى أمجاده أو أن يكون آمناً حقاً بالقوة العسكرية وحدها. إن رأس المال البشري سوف يحدد القوة في القرن الحالي، والفشل في إنتاج رأس المال هذا من شأنه أن يقوض أمن أميركا، لاسيما معظم الشباب غير مؤهلين للخدمة العسكرية. اذ ان (75)% من المواطنين الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة عشر وأربعة وعشرين عامًا غير مؤهلين للانضمام إلى الجيش لأنهم غير لائقين بدنيًا، أو لديهم سجلات جنائية، أو لديهم مستويات تعليمية غير كافية. وان حوالي 30% من خريجي المدارس الثانوية الذين تخرجوا ولكنهم لا يعرفون ما يكفي من الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، كما أن هنالك نقص كبير في اللغات ذات الأهمية الاستراتيجية مثل الصينية والدارية Dari والكورية والروسية والتركية. وعموما فان الإخفاقات التعليمية في أمريكا وفقا للبعض تشكل خمسة تهديدات واضحة للأمن القومي: التهديدات للنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية، والسلامة الجسدية للولايات المتحدة، والملكية الفكرية، والوعي العالمي للولايات المتحدة، ووحدة الولايات المتحدة وتماسكها. (Klein, Joel I and Rice, Condoleezza, 2012, pp. 4-7).

أولا: هيكل النظام التعليمي في الولايات المتحدة

نظام التعليم في الولايات المتحدة هو نظام تعليمي تتم إدارته محليًا نظرًا لتاريخ وهيكل الدولة، حيث يتم تحديد برنامج التعليم والتقويم الأكاديمي والبرامج وهيكلة النظام المدرسي وتعيينات المعلمين من قبل حكومات الولايات. ولايمكن الحديث عن وظيفة رسمية للحكومة الفيدرالية في مجال التعليم،

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

لذا فأن هناك 50 نظامًا تعليميًا حكوميًا مختلفًا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن هناك العديد من الاختلافات بين أنظمة المدارس المحلية في هذه الولايات ذاتها. وهذا يعني اختلاف وتعدد الجهات التي تحدد أهداف التعليم في الولايات المتحدة؛ من السياسين الفيدراليين والمحلين، بالإضافة إلى مجموعات المصالح الخاصة واصحاب المصلحة والمنظمات المجتمعية والمنظمات التعليمية المهنية (Spring, 2010, pp. 58-61).

ان لكل ولاية من الولايات الأمريكية الخمسين قوانينها الخاصة التي تنظم التعليم. في حين أن هذه القوانين قد تكون متشابهة من ولاية إلى أخرى، إلا أن بعض القوانين قد تكون مختلفة بشكل كبير. وعموما تشترط جميع الولايات على الأطفال الالتحاق بالمدارس،لذلك، يتلقى جميع الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية التعليم لمدة 11 عامًا على الأقل، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللون أو الدين أو الإعاقة الجسدية. في حين تقوم بعض الولايات بلعب دور رئيسي في اختيار الكتب التي سيتم قراءتها والمواد الدراسية التي سيتم استخدامها طوال العملية التعليمية، فإن ولايات اخرى تترك اختيار الكتب وتحديد الموضوعات التي سيتم تدريسها للمدارس المحلية للمسؤولين. وعلى الرغم من عدم وجود برنامج تعليم وطني عام في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه يتم تدريس بعض المواد الأساسية بشكل مشترك (Eguz, 2023, p. 128).

جدول (1)

الهيكل التعليمي الرسمي العام في الولايات المتحدة الامريكية

نوع الدراسة	العمر (سنة)	الوصف
برامج الدراسات العليا	22 واكبر	برامج ما بعد الدكتوراه برامج الدكتوراه برامج الماجستير
الكلية أو الجامعة	21-18	من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة
التعليم الثانوي	17-12	من الصف 7 الى الصف 12
التعليم الابتدائي	11-6	من الصف الأول الى الصف السادس
التعليم قبل المدرسي	5-4	روضة أطفال

Eguz Sule, (2023), Contemporary Education Systems: The Case of United States, International Conference on Science and Education Social Sciences (EPESS), P.129.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

ان الجدول (1) يمثل التعليم الرسمي وهو يمثل معظم أنظمة التعليم في الولايات الامريكية، و نلاحظ من خلاله ان التعليم الابتدائي الرسمي يستهدف الطلبة من 6-12 سنة بعد ان تسبقها مرحلة روضة الأطفال. في المدرسة الثانوية التي تستهدف الطلبة 12-17 سنة، لغرض إعدادهم للكلية أو سوق العمل. اما مرحلة التعليم الجامعي فهي تستهدف الطلبة باعمار 18-21 سنة بعدها يمكن الانتقال الى برامج الدراسات العليا التي تستهدف الطلبة باعمار 22 سنة واكثر.

ثانيا: المناهج الدراسية والسياسات التعليمية:

يستهدف التعليم الابتدائي تنمية الذكاء العام والتطور الاجتماعي من خلال الدروس التي تستهدف تحسين المهارات في مجالات مثل التاريخ، ومحو الأمية، والنطق، والجغرافيا، والرياضيات، والموسيقى، والرسم. وهناك نوعان من البرامج التي تُطبق في المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة. الأول هو FLES (اللغة الأجنبية في المدرسة الابتدائية)، والثاني هو FLEX (برامج تجربة اللغة الأجنبية). يغطي FLES جميع برامج تعليم اللغات الأجنبية في التعليم الابتدائي والثانوي. في المدرسة الثانوية التي تستهدف إعداد الطلبة للكلية أو سوق العمل، و يواصل خلالها تعليم الطلبة في مواد مثل اللغة الإنجليزية، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، والرياضيات، والفيزياء. بالإضافة إلى هذه الدروس الأساسية، هناك دورات اختيارية مثل التحضير المهني، والفنون الجميلة، واللغات الأجنبية. يبدأ التعليم الثانوي في الولايات المتحدة في الصف السابع أو الثامن أو العاشر، وذلك يعتمد على النموذج المطبق في المنطقة. يتكون التعليم الثانوي بشكل عام من ست سنوات من التعليم الابتدائي يليها ثلاث سنوات من المدرسة الإعدادية وثلاث سنوات من التعليم الثانوي العلوي (المدرسة الثانوية العليا). نظرًا لاختلاف أنظمة التعليم حسب الولاية، توجد أيضًا مدارس ذات مدة تعليمية مدتها 6 سنوات (المدارس الإعدادية والثانوية المشتركة) التي تجمع بين المستويين، أو مدارس ثانوية ذات مدة تعليمية مدتها 4 سنوات (المدارس الثانوية ذات الأربع سنوات) التي تقدم التعليم بعد 8 سنوات من التعليم الابتدائي. يمكن للطلاب الذين يحضرون المدرسة الثانوية ويتركون الصفوف الوسطى الحصول على دبلوم المدرسة الثانوية عن طريق حضور المدارس الليلية أو المدارس الصيفية. (Demirel, 2000).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

وعموما هنالك أربعة نماذج تعليمية قبل التعليم الجامعي هي (Eguz, 2023, p. 130):

1- نموذج 8+4: ثمان سنوات في المدرسة الابتدائية / أربع سنوات في المدرسة الثانوية High School.
2- نموذج 4+4+4: أربع سنوات في المدرسة الابتدائية / أربع سنوات في المدرسة المتوسطة Middle School / أربع سنوات في المدرسة الثانوية High School.
3- نموذج 6+6: ست سنوات في المدرسة الابتدائية / ست سنوات في المدرسة الإعدادية والثانوية المشتركة Junior and High (المدرسة الثانوية الشاملة Comprehensive High School).
4- نموذج 6+3+3: ست سنوات في المدرسة الابتدائية / ثلاث سنوات في المدرسة الإعدادية Junior High School/ ثلاث سنوات في المدرسة الثانوية العليا Senior High School.

في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي، يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات مستوى داخل الفصل الدراسي حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية. تم تسجيل أن هذه الممارسة، التي تسمى "البث المباشر Streaming"، التي كانت مطبقة في 28% من المدارس الابتدائية و34% من المدارس الثانوية اعتبارًا من عام 1973. ومع ذلك، في العديد من الولايات، وخاصة واشنطن، عدت المحكمة هذه الممارسة تمييزًا وحظرته. اما التعليم المهني والتقني فمدته سنتان بعد الثانوية العامة ومدفوع الأجر. يعد طلب الائتمان أمرًا ضروريًا لتحديد نجاح الطالب في نهاية العام. الغرض الرئيسي من التعليم المهني هو زيادة معرفة الطالب ومهاراته في وظيفة معينة أو مجال مهني. بالإضافة إلى الدبلوم، يتم إصدار شهادة تأهيل مهني لهؤلاء الطلبة. يتم تدريس التعليم الفني في مرحلة ما بعد الثانوية، من أجل إتقان التعليم الفني، من الضروري مواصلة برامج التعليم العالي لمدة عامين. بعد الحصول على درجة الزمالة، يمكن للطالب الانتقال إلى مؤسسة للتعليم العالي ومدتها 4 سنوات كما ذكرنا سابقا (Guclu, N and Bayrakcı, M, 2004, pp. 51-64).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

ثالثا: تكاليف التعليم في الولايات المتحدة:

في الولايات المتحدة، توفر المدارس العامة التعليم المجاني حتى الصف الثاني عشر، ولكن التعليم الجامعي بعد الثانوي ليس مجانيًا حتى في المؤسسات العامة، وتشمل التكاليف الرسوم الدراسية والإقامة والطعام، وبالتالي، فإن الطلبة الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الدراسة الجامعية، لا يتمتعون بالمساواة في الوصول إليها. وفقًا للمركز الوطني لإحصاءات التعليم NCES، بلغ إجمالي نفقات المدارس الابتدائية والثانوية العامة في العام الدراسي 2018-2019 حوالي 752.3 مليار دولار. ويشمل هذا الرقم النفقات الجارية، والنفقات الرأسمالية، والفوائد على الديون المدرسية. وقد أنفقت الولايات المتحدة ما متوسطه 13.187 الف دولار لكل تلميذ في المدارس الابتدائية والثانوية العامة خلال العام الدراسي 2018-2019. ومع ذلك، يختلف الإنفاق لكل تلميذ بشكل كبير عبر الولايات. على سبيل المثال، تنفق نيويورك حوالي 25.139 ألف دولار لكل تلميذ، بينما تنفق أيداهو حوالي 7.771 ألف دولار لكل تلميذ. يأتي تمويل التعليم في الولايات المتحدة من ثلاثة مصادر رئيسية: الحكومات المحلية، وحكومات الولايات، والحكومات الفيدرالية. توفر الحكومات المحلية ما يقرب من 45% من التمويل، بشكل أساسي من خلال الضرائب العقارية، وتساهم حكومات الولايات بحوالي 47%، والحكومة الاتحادية تمد بحوالي 8%. وفي العام الدراسي ذاته 2018-2019، بلغ إجمالي نفقات مؤسسات التعليم العالي حوالي 671 مليار دولار، يشمل هذا الإنفاق التعليم والبحث والخدمة العامة والدعم الأكاديمي وخدمات الطلبة وغيرها من العمليات (National Center for Education Statistics, 2020).

يختلف تمويل المدرسة حسب الموقع الجغرافي. وجزئياً، قد تكون الفوارق في معدلات التسرب من المدارس أحد أعراض التفاوت في الحصول على تعليم عالي الجودة. في بعض المناطق، أفضل المدارس الثانوية هي المدارس الثانوية الخاصة التي قد تكون بعيدة عن متناول الطلبة الفقراء الذين لا يستطيعون تحمل الرسوم الدراسية. وحتى المدارس العامة قد تحصل على معدلات تمويل مختلفة؛ وعلى وجه الخصوص، تميل المدارس في المناطق الفقيرة إلى الحصول على تمويل أقل لأن تمويل المدارس غالبًا ما يكون مرتبطًا بالضرائب العقارية. وبالتالي، فإن الطلبة الذين يعيشون في المناطق الفقيرة قد يكون لديهم فرص أقل للحصول على تعليم عالي الجودة (libretexts social sciences, 2021).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

عموما في الولايات المتحدة، لا يرقى الإنفاق على التعليم إلى المعايير التي حددتها المنظمات الدولية مثل اليونسكو، اذ تخصص الدولة 12.7% من التمويل العام للتعليم، وهو أقل بكثير من المعيار الدولي البالغ 15% من اجمالي النفقات العامة. وعموما تنفق الولايات المتحدة كمتوسط 16.44 ألف دولار لكل تلميذ من الروضة إلى الصف الثاني عشر، وهذا الانفاق يختلف من ولاية الى أخرى، تأتي ولاية نيويورك باعلى متوسط انفاق مقداره 30.282 الف دولار، تليها ولاية فيرمونت بمتوسط انفاق مقداره 24.666 ألف دولار، في حين تأتي ولاية ايداهو اخر ولاية من حيث متوسط الانفاق ومقداره 8.784 الف دولار، مما يعكس مدى التفاوت بين الولايات الامريكية في الانفاق ومن ثم في جودة التعليم. أما فيما يتعلق بمتوسط الإنفاق بعد المرحلة الثانوية لكل تلميذ فان المتوسط يبلغ في الولايات المتحدة 28.601 الف دولار، وتاتي ولاية بنسلفانيا في مقدمة الولايات الامريكية بمتوسط انفاق بلغ 43.42 ألف دولار، تليها ولاية أوريغون بمتوسط انفاق 41.705 ألف دولار، في حين تأتي ولاية فلوريدا بأقل متوسط انفاق مقداره 18.141 ألف دولار، وكما مبين في الجدول (2). ومن حيث النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي، تحتل الولايات المتحدة المرتبة 14 بين أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الإنفاق على التعليم الابتدائي. فيما يتعلق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، تعد الولايات المتحدة واحدة من ثمانية دول لم تبلغ عن أي إنفاق على التعليم. وتنفق الولايات المتحدة نسبة أكبر من ناتجها المحلي الإجمالي على التعليم مقارنة بالعديد من دول أمريكا الشمالية وأوروبا الأخرى، والتي يبلغ متوسطها 4.85% من الناتج المحلي الإجمالي في الإنفاق التعليمي (Hanson & Melanie, 2023).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

جدول(2)

متوسط الإنفاق التعليمي لكل تلميذ من الروضة الى الصف الثاني عشر وللانفاق مابعد المرحلة الثانوية حسب الولايات الامريكية (دولار امريكي)

ترتيب الولايات حسب أعلى متوسط انفاق	متوسط الانفاق لكل تلميذ من الروضة الى الصف الثاني عشر	ترتيب الولايات حسب أعلى متوسط انفاق	متوسط الانفاق لكل طالب مابعد المرحلة الثانوية
نيويورك	30,282	بنسلفانيا	43,420
فيرمونت	24,666	ولاية أوريغون	41,705
نيو جيرسي	23,870	ميشيغان	40.038
كونيتيكت	23,455	كونيتيكت	39,372
ماساتشوستس	22,913	يوتا	39,061
ترتيب الولايات حسب أدنى متوسط انفاق	متوسط الانفاق لكل تلميذ من الروضة الى الصف الثاني عشر	ترتيب الولايات حسب أدنى متوسط انفاق	متوسط الانفاق لكل طالب مابعد المرحلة الثانوية
أركنساس	12,386	جنوب داكوتا	20,519
ألاباما	12,092	أريزونا	20,284
ميسيسيبي	11,929	مين	18,813
فلوريدا	11,773	نيفادا	18,524
تينيسي	11,607	فلوريدا	18,141
متوسط الولايات المتحدة	16,144	متوسط الولايات المتحدة	28,601

Hanson, Melanie,"U.S. Public Education Spending Statistics" EducationData.org, September 8, 2023,(sign in 26/6/2024,1m), Available on https://educationdata.org/public-education-spending-statistics

من خلال الجدول الاتي (جدول 3) نلاحظ ان لوكسمبورغ تنفق 22.203 ألف دولار أمريكي لكل تلميذ ابتدائي، و 25.141 ألف دولار لكل تلميذ ثانوي، وهو أكثر مما تنفقه أي دولة أخرى في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على التعليم، بينما نجد دول أخرى كالمكسيك تنفق (2.977 ، 2.546) ألف دولار لكل تلميذ ابتدائي وثانوي على التوالي. بينما في الولايات المتحدة الامريكية نجد تم متوسط الانفاق لكل تلميذ ابتدائي يبلغ 16.144 الف دولار. ووفقا لبيانات عام 2023 يبلغ متوسط الإنفاق لكل طالب في المدرسة الثانوية في الولايات المتحدة 15.633 ألف دولار. ويمثل هذا زيادة بنسبة 8.9% عن العام السابق، مما يجعلها أكبر زيادة سنوية منذ أكثر من عقدين. تشمل الولايات التي لديها أعلى إنفاق لكل تلميذ نيويورك (29.873 ألف دولار)، ومقاطعة كولومبيا (27.425 ألف دولار)، ونيوجيرسي (25.099 ألف دولار)، وفيرمونت (24.608 ألف دولار)، وكونيتيكت (24.453 ألف

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

دولار). وعلى العكس من ذلك، فإن الولايات التي لديها أدنى إنفاق لكل تلميذ هي يوتا (9.552 ألف دولار)، وأيداهو (9.670 ألف دولار)، وأريزونا (10.315 ألف دولار)، وأوكلاهوما (10.890 ألف دولار)، وميسيسيبي (10.984 ألف دولار)(Anesta, 2024) .

جدول (3)

الإنفاق التعليمي العالمي لكل تلميذ ابتدائي وثانوي لبلدان مختارة (الف دولار امريكي)

الدولة	متوسط الانفاق لكل تلميذ ابتدائي	متوسط الانفاق لكل تلميذ ثانوي
لوكسمبورغ	22.203	25.141
الولايات المتحدة	16.144	15.633
كوريا الجنوبية	13.341	15.216
سلوفينيا	9.562	12.037
فرنسا	9.312	11.825
اسبانيا	8.58	10.093
نيوزلندا	7.578	8.521
كولومبيا	3.729	3.708
المكسيك	2.977	2.546

- Hanson, Melanie,"U.S. Public Education Spending Statistics" EducationData.org, September 8, 2023,(sign in 26/6/2024,1m), Available on https://educationdata.org/public-education-spending-statistics
- Kaylee Anesta, Spending Per Pupil in Public Schools Averaged $15,633, Up 8.9% in FY 2022, April 25, 2024, (sign in 29/6/2024,1m), Available on https://www.census.gov/library/stories/2024/04/public-school-spending.html

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

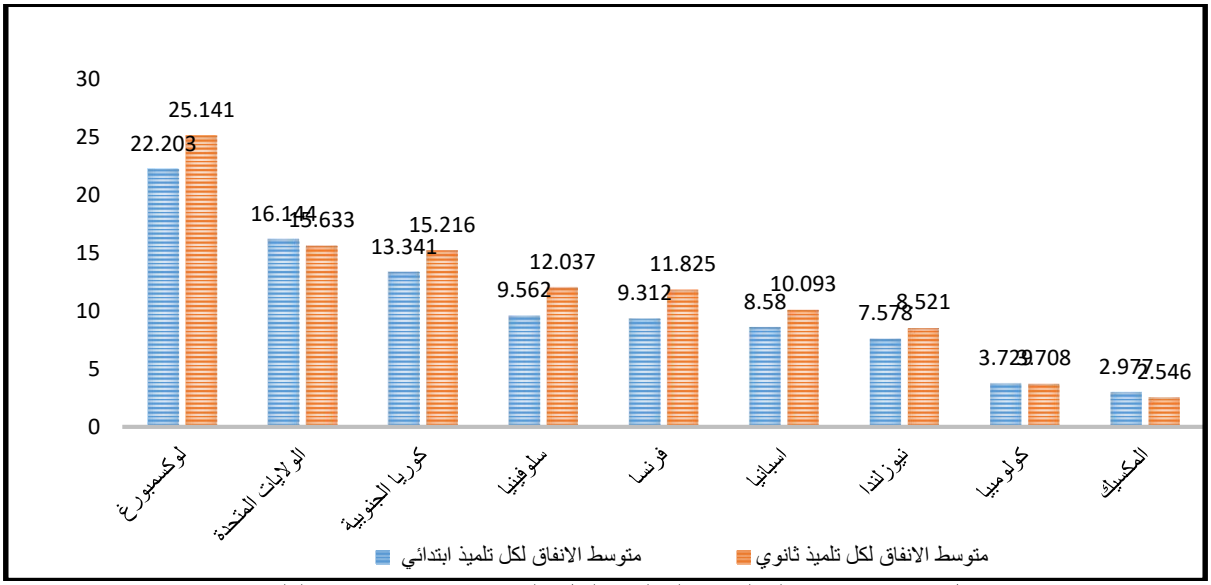

شكل (1) الإنفاق التعليمي العالمي لكل تلميذ ابتدائي وثانوي لبلدان مختارة

المصدر: الشكل من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

المحور الثاني: تحديات وفرص نظام التعليم الأمريكي:

من المعروف أن العالم يتغير باستمرار، وبما أن التعليم يواجه باستمرار تحديات جديدة، فإن لدى المؤسسات خيار أن تصبح نشطة في التغيير واستباقية في الاستجابة للتغيرات والاتجاهات الجديدة. ويجب أن يستجيب النظام التعليمي ولاسيما التعليم العالي للعديد من المتطلبات والتحديات الجديدة. وفيما يلي اهم التحديات والفرص امام النظام التعليمي الأمريكي.

أولا: التحديات

تعد التغيرات في مشهد الالتحاق واحدة من اهم تحديات نظام التعليم الأمريكي كونها تؤدي إلى زيادة التنوع (العمر والجنس والعرق) لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تحديات تنمية القوى العاملة والمتطلبات الجديدة للمهارات في القرن الحادي والعشرين، وبعض القضايا المثيرة للجدل، مثل معضلات العرق وحرية التعبير، وسلامة الحرم الجامعي، ومناظرات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مقابل العلوم الإنسانية، والاعتداء الجنسي في الحرم الجامعي (Phylis , 2018, p. 217). ومن التحديات الأخرى التي تواجهة قطاع التعليم هي فجوات التحصيل بين الطلبة البيض والأقليات من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية، فإن هذه الفجوات تظل كبيرة بشكل غير مقبول في دولة متقدمة كأمريكا (U.S. DEPARTMENT OF

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

EDUCATION , 2005, p. 7). وكذلك من التحديات الأخرى هي التفاوت في التمويل، اذ ان هناك تفاوت كبير في التمويل بين المدارس في المناطق الغنية وتلك الموجودة في المناطق الفقيرة. غالبًا ما ينجم هذا التفاوت عن الاعتماد على ضرائب الأملاك المحلية لتمويل المدارس، وهذا يمكن للمدارس في المناطق الغنية توفير مرافق أفضل ومعلمين أكثر خبرة وموارد إضافية، بينما تكافح المدارس في المناطق المنخفضة الدخل لتوفير المواد التعليمية الأساسية. ومن التحديات الاخرى هي وجود نقص في المعلمين المؤهلين، لاسيما في مواضيع مثل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM . كما يعد الاحتفاظ بالمعلمين أيضًا مشكلة مهمة، خاصة في المدارس التي تعاني من نقص الموارد، وهذا يؤدي الى صعوبة حصولها على المعلمين المهرة ومن ثم يؤثر سلبًا على تعلم الطلبة واستمرارية التعليم (Darling-Hammond, 2010, pp. 31-33). وعلى الرغم من أن التكنولوجيا لديها القدرة على تحسين التعليم، إلا هناك توزيع غير متساوٍ للموارد التكنولوجية والوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، وهذا غالبًا ما يفتقر اليه الطلبة في المدارس منخفضة الموارد، اذ يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا التعليمية الحديثة، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بينهم وبين أقرانهم في المدارس ذات التمويل الأفضل (U.S. Department of Education, 2017, p. 85). ومن التحديات الأخرى هي الاعتماد الكبير على الاختبارات الموحدة لتقييم أداء الطلبة ومساءلة المدرسة، وهذا يسبب تضييق نطاق المناهج الدراسية وزيادة الضغط على الطلبة والهيئة التدريسية، وهذا غالبًا ما يؤدي إلى "التدريس على مستوى الاختبار teaching to the test" بدلاً من تعزيز الفهم العميق للمواضيع ومهارات التفكير النقدي (National Education Association, 2020). كما تمثل المشاكل المتعلقة بالسلامة المدرسية، بما في ذلك حوادث الأسلحة النارية والتنمر والعنف وتحديات الصحة العقلية، مصدر قلق كبير في العديد من المدارس، اذ يمكن أن تخلق هذه المشاكل بيئة تعليمية غير آمنة وغير مواتية، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة ورفاههم بشكل عام (Prevention, 2019).

ثانيا: الفرص

ان اهم الفرص التي يمكن الاستفادة منها لتحسين النتائج التعليمية والمساواة في النظام التعليمي هي: تعزيز عملية دمج التكنولوجيا في التعليم، اذ يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى تخصيص التعلم وزيادة مشاركة الطلبة وتوفير الوصول إلى ثروة من الموارد، كما يمكن أن تساعد التكنولوجيا في سد الفجوة بين الطلبة من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة من خلال توفير فرص

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

متساوية للحصول على مواد وخبرات تعليمية عالية الجودة. وكذلك تركيز تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM وإعداد القوى العاملة، اذ إن التركيز على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يمكن أن يعد الطلبة للمهن عالية الطلب ويساعد في سد فجوة المهارات في القوى العاملة، كما يمكن أن تؤدي إلى فرص عمل أفضل للخريجين ويضمن بقاء الدولة قادرة على المنافسة في الاقتصاد العالمي (National Science Board, 2020). كما يمكن التركيز على تعليم الطفولة المبكرة، فالاستثمار في برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له آثار إيجابية طويلة المدى على التحصيل الأكاديمي والتنمية الاجتماعية، ويمكن ان يساهم في تعزيز المعرفة العلمية، ويحسن معدلات التخرج، ويعزز الدخل مدى الحياة. وعلى الرغم من ارتفاع معدل الالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة في المدة 2022-2023، اذ وصلت نسبة الأطفال البالغين من العمر 3 سنوات و4 سنوات المسجلين في مرحلة ما قبل المدرسة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، لكن عدد الأطفال المسجلين في مرحلة ما قبل المدرسة التي تمولها الدولة لا يزال أقل مما كان عليه قبل وباء كوفيد19، ولا تزال ست ولايات بدون برامج نتيجة قلة التمويل. وقد ارتفع عدد المسجلين الى حوالي 1.632 مليون طفلا، اذ ساعدت المبادرات الشاملة الجديدة لمرحلة ما قبل المدرسة في العديد من الولايات في دفع هذه النسب المرتفعة القياسية. وعلى المستوى الدولي، تتخلف الولايات المتحدة أكثر عن الدول الأخرى مع مرور كل عام. ولم تعد الولايات المتحدة متخلفة عن الدول الأوروبية المتقدمة وأستراليا واليابان وكوريا ونيوزيلندا فحسب، بل لقد تخلفت عن بلدان أخرى مثل المكسيك وكولومبيا والبرازيل (National Institute for Early Education Research, 2023). ومن الفرص امام قطاع التعليم الأمريكي هو التطوير المهني للهيئة التعليمية، اذ يمكن أن يؤدي التطوير المهني المستمر والدعم للهيئة التعليمية إلى مواكبة أفضل الممارسات التعليمية والتقنيات الجديدة واستراتيجيات التدريس الفعالة الى تحسين جودة التدريس ونتائج الطلبة. كذلك يمكن تحسين قطاع التعليم من خلال تعزيز مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في التعليم ومساهتمهم في تحسين الحضور، وزيادة تحصيل الطلبة، وتوفير مناخات مدرسية أكثر إيجابية، ومن ثم خلق بيئة تعليمية أكثر دعمًا وتعزز نجاح الطلبة. ومن فرص تحسين قطاع التعليم في الولايات المتحدة هو توسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي من خلال جعل التعليم العالي أكثر سهولة من خلال المنح الدراسية والمساعدات المالية والرسوم الدراسية بأسعار معقولة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة معدلات الالتحاق بالجامعات وإكمال الدراسة، وبالنتيجة يمكن أن تؤدي هذه العملية إلى قوى عاملة أكثر تعليما، وزيادة إمكانية

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

الكسب، والحد من عدم المساواة الاقتصادية في المجتمع الامريكي (Lumina Foundation, 2019).

المحور الثالث: افاق اصلاح نظام التعليم الأمريكي:

سبق وان ذكرنا ان النظام التعليمي الأمريكي يعاني من تحديات متعددة، الامر الذي يتحتم على واضعي السياسات التعليمية اصلاح هذا النظام من خلال سلسلة من الإجراءات والقوانين التي من شأنها ان تعمل على اصلاح النظام التعليمي في الولايات المتحدة الامريكية وتصحيح مساره. بعد انخفاض نتائج التحصيل الاكاديمي في الثمانينيات من القرن الماضي وظهور العديد من التحذيرات في هذا المجال، ظهرت بوادر جهود إصلاح نشطة لاصلاح النظام التعليمي الأمريكي، بالتزامن مع ازدهار الأبحاث بالإضافة إلى الحوار العام المستمر حول طرق تحسين التدريس والتعلم. وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لإصلاح التعليم المدرسي الأمريكي على مدى العقود القليلة الماضية، الا انها لم تفعل سوى القليل لمعالجة الفجوات الكبيرة في تحصيل الطلبة أو تحسين التصنيف التعليمي الأمريكي على المستوى الدولي (Mehta, The Futures of School Reform: Five Pathways to Fundamentally Reshaping American Schooling, 2012).

على الرغم من توافق القوى التي تشكل سياسة التعليم من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر بشكل ملحوظ مع كلا الحزبين السياسيين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي المكرسين لنهجين أساسيين: المساءلة القائمة على الاختبار واختيار المدرسة. وفي حين يختلف هؤلاء المشرعون حول التفاصيل، بما في ذلك الدور المناسب للحكومة الفيدرالية، إلا أن هناك القليل من الخلاف بشأن الاعتماد على هذه الأساليب الأساسية. في حين شرعت الولايات والمناطق التعليمية الفردية في إصلاحات مختلفة لتزيين هذا المشهد السياسي المتوافق بشكل ملحوظ مع مجموعة متنوعة من القضايا المثيرة للاهتمام في مجال التعليم (Kevin , 2013, p. 155). الا انه منذ اكثر من عقدين اقرت الولايات المتحدة، انها على الرغم من ما يقرب من 30 عامًا من جهود إصلاح المدارس من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، لا تزال الولايات المتحدة تعاني من فجوات كبيرة في تحصيل الطلبة حسب العرق والطبقة. ولتحقيق المزيد من التقدم الجوهري، يجب على متبني الإصلاح أن يشككوا في الافتراضات التقليدية وأن يعيدوا تشكيل الجوانب الرئيسية للنظام المدرسي الأمريكي بشكل أكثر قوة. وهناك خمسة مسارات واسعة يمكن أن تؤدي إلى تحسين التعليم في الولايات المتحدة بشكل أساسي: تحويل النظام من خلال تحسين جودة المعلمين ومعرفتهم، واستبدال النظام الحالي بمجموعة

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

من الجهات الفاعلة والمؤسسات الجديدة، و"تفكيك" النظام الحالي وإعادة تجميعه من جديد، وتوسيع النظام عن طريق ربط المدرسة بالمجتمع، أو حل النظام تدريجيًا وربط الطلبة بعالم المعرفة (Mehta, The Futures of School Reform: Five Pathways to, 2012, p. 1).

ولاصلاح النظام التعليمي الأمريكي تم تبني الإصلاح القائم على المعايير Standards-based reform من خلال إنشاء محتوى ومعايير أداء صارمة لما يجب أن يتعلمه الطلبة ويكونوا قادرين على القيام به ومواءمة المناهج الدراسية والتقييم وعناصر النظام الأخرى مع تلك المعايير، ومن ثم أصبح (الإصلاح القائم على المعايير) مبدأً منظمًا لمعظم الولايات الامريكية، مدعوما بجهود المقاطعات لتحسين البرامج والسياسات الفيدرالية، بدءًا من قانون تحسين المدارس الأمريكية لعام 1994 الذي يعد أول قانون يركز على الإصلاح القائم على المعايير.وهذا الإصلاح هو فكرة انتشرت بشكل أكثر شمولاً من أي استراتيجية أخرى في تاريخ المدارس العامة في الولايات المتحدة. اذ إن الجمع بين البحث والخبرة والحدس حول إدارة المدرسة وآفاق التحسين المنهجي جعلها جذابة للمعلمين وصانعي السياسات على حدا سواء. لقد وجد القائمون على النظام التعليمي ان ذلك مقنعًا لأنه يعالج المخاوف من أن العقبة الرئيسية أمام التحسين هي الطبيعة المجزأة لإدارة المدرسة والعلاقات المتوترة بين وظائف المدرسة الرئيسية - المناهج الدراسية والتعليم والتقييم والتطوير المهني-. دعت الإصلاحات القائمة على المعايير إلى اتباع نهج أكثر مركزية في النظام المدرسي. على الرغم من أنه يمكن القول بأن غياب السلطة المركزية أعطى المدارس الأمريكية ميزة في القدرة على الابتكار والاستجابة لاحتياجات السكان المتنوعين وسريعي النمو. (NATIONAL RESEARCH COUNCIL, 2011, pp. 19-20).

وقد أظهر وباء كوفيد19 أن هناك فجوات في نظام التعليم الأمريكي، منها، نقص موارد التعليم والفجوة الرقمية بين الولايات المتحدة وبلدان العالم المتقدم، وأصبح من الواضح جدًا أن الفجوة كانت بين من يملكون ومن لا يملكون، الامر الذي يحتم الاستمرار في عملية اصلاح النظام التعليمي للحد من هذه الفجوات، والقيام بإجراء مراجعة لميزانيات المدارس حتى تتمكن من ربط النفقات بشكل أفضل باحتياجات الطلبة. وفي ولاية جورجيا ظهرت الدعوة إلى قيام صناع السياسات بتغيير صيغة تمويل المدارس من الروضة حتى الصف الثاني عشر في الولاية، والتي لم يتم تحديثها منذ عام 1985. وتشمل بعض مطالب المجتمعات المزيد من الأموال للمرشدين المدرسيين وتخصيص المزيد من الأموال للطلبة الذين يعيشون في فقر. في ولاية ميشيغان، أدت فجوة تمويل التعليم في الولاية

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

البالغة 4.5 مليار دولار إلى اكتظاظ شديد في الفصول الدراسية وفقدان الموارد الحيوية مثل ممرضات المدارس ومستشاري التوجيه. وقد قام المنظمون من خلفيات متنوعة ببناء تحالفات قوية مع النقابات العمالية وأولياء الأمور والمجموعات الطلابية والمجموعات المجتمعية، للضغط من أجل إجراء إصلاحات تشريعية يمكنها معالجة فجوات التمويل. وأدت جهودهم إلى دفع الحديث حول المساواة في التعليم ونقص تمويل التعليم إلى واجهة الخطاب العام، والضغط من أجل إصلاحات الدولة لسد الثغرات الضريبية للشركات لضمان أن الأثرياء في ميشيغان يدفعون حصتهم العادلة. ورغم أن العناوين الرئيسية حول القضايا المثيرة للجدل ربما استحوذت على اهتمام الجمهور في السنوات الأخيرة، فإن قضية تمويل المدارس العامة هي التي تقع في قلب العدالة التعليمية. ومن خلال تحدي نماذج التمويل الحالية والدعوة إلى إصلاحات نظامية، تمهد المجتمعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة الطريق لنظام تعليم عام أكثر عدلاً وشمولاً. وهذه العملية تتطلب إشراك المعلمين وأولياء الأمور والشباب وأعضاء مجلس إدارة المدرسة بشكل فعال لتحديد احتياجات الطلبة وبناء ميزانيات تلبي تلك الاحتياجات. وتوفير المزيد من التمويل للمناطق ذات الثروة العقارية المنخفضة (Ordonez, 2024).

يعاني المعلمون في الولايات المتحدة من نقص التدريب، ونقص التعويضات، ونقص الموارد، والتقليل من قيمتهم. وتنتقل التأثيرات إلى الطلبة، اذ ظل طلبة الولايات المتحدة في حالة ركود في نمو تعلمهم لعقود عديدة، لتشكل فجوة بينها وبين الدول الصناعية الأخرى، اذ كان الطلبة الامريكين راكدين من حيث استيعاب موضوعات مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية مقارنة بالأجيال الأخرى. ولم ترتفع معدلات معرفة القراءة والكتابة والرياضيات أعلى بكثير مما هي عليه الآن منذ عقود. وهذا يعني أنه سيكون هناك سكان غير متعلمين بما فيه الكفاية للحصول على وظائف ذات مهارات عالية مما سيؤدي إلى تدفق الأشخاص الذين يعملون في وظائف متوسطة المستوى ولا يتقدمون أبدًا. ولحل هذه المشكلة: أولا، يجب أن يكون لإصلاح الحيازة tenure reform أولوية قصوى لصانعي السياسات، لأن هذه هي الآلية المستخدمة لخلق الرضا عن النفس في نظام التعليم. ثانيا، الخبرة في الفصول الدراسية مهمة للغاية. كيف يمكن للمعلم أن يعمل بأفضل ما لديه إذا لم يكن أبدًا صاحب الشخصية القوية والمؤثرة وذو سلطة في الفصل الدراسي، ثالثا، يجب سن قانون تعويضات المعلمين، اذ يتقاضى المعلمون أجورًا قليلة جدًا في الولايات المتحدة ويمنعون العديد من المعلمين المتمكنين علميا من الالتحاق بهذه المهنة مما يؤدي إلى نقص المعلمين. يبدأ الأجر في بعض المجتمعات الأكثر

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

فقراً في الولايات المتحدة بحوالي 35000 دولار سنويا. وهذا ليس أجرًا مناسبًا للعيش الرغيد، وبالتالي، مع الأجر الأعلى وعدم التثبيت، سيؤدي ذلك إلى تدفق المواهب الشابة الجديدة التي ستكون أفضل للطالب على المدى الطويل. وأخيرا، يجب أن يكون هناك نوع من الانفصال عن السياسة. على سبيل المثال، يجب أن تكون احتياجاتهم نسخة أكثر ديمقراطية من التعلم، مما يعني أن المعلمين والطلبة يجب أن يتمتعوا بمزيد من الحرية في تعلم المواد التي من شأنها إعداد الطلبة للعالم الحديث. ويشعر المعلمون أنفسهم بالإحباط بسبب البيروقراطية التي تفرضها محاولتهم القيام بعملهم، وأجورهم المنخفضة، وهذا يقلل عدد المعلمين الأمريكيين الذين يقومون بالتدريس في أمريكا. هذه هي الحجج التي من شأنها أن تؤدي إلى نظام أفضل للمدارس العامة في الولايات المتحدة، وسوف تؤدي إلى مستقبل أفضل (Gutierrez and Emanuel, 2021, pp. 3-4).

ومن ناحية اصلاح التعليم وتاثيره على الديمقراطية الامريكية، يرى McGravey, M. J ان الديمقراطية الأمريكية المثالية تتطلب نظامًا تعليميًا عادلاً ومنصفًا، ومن شأن هذا النظام العادل أن يخلق فيما بعد جمهورًا متعلمًا من الناخبين لاختيار ممثليهم، والتصويت على تعديلات السياسة أو التغييرات، والبقاء على اطلاع بالقضايا التي تؤثر على جميع جوانب الحياة في هذه الديمقراطية التمثيلية، ويولي اهتماما خاصا لعدم المساواة العرقية التي لا تزال موجودة في الولايات المتحدة بسبب نظام الضرائب والتمويل غير العادل، والهيئات السياسية الفاسدة، والفجوة بين المناطق الحضرية والريفية. ان مثل هذه التفاوتات، والإجراءات السياسية التي تهدف إلى إلغاء المحتوى أو المناهج الدراسية، واستمرار نقص التمويل لأنظمة المدارس الأمريكية، تضع بقاء الديمقراطية الامريكية على المدى الطويل في خطر كبير(McGravey , 2024) .

ولغرض تحفيز المنافسة والإبداع في التعليم العالي، فإن أي إصلاح للتعليم العالي في الولايات المتحدة يجب أن يتم على مستويين: المستوى الوطني الذي يتناول السياسات الفيدرالية، ومستوى الولاية أو المستوى المحلي حيث يتم تنفيذ الأساليب المبتكرة. وهناك مجالان رئيسيان في سياسة التعليم العالي جاهزان للإصلاح: هما الاعتماد accreditation والإفصاح disclosure عن المعلومات. بدأ الاعتماد في الثمانينيات من القرن التاسع عشر كنظام تطوعي لمراجعة الأقران بين الجامعات للتعاون في قضايا مثل سياسات الانتقال. تغير هذا النظام جذريًا في عام 1965 عندما ربط الباب الرابع من قانون التعليم العالي القروض الطلابية الفيدرالية بالجامعات المعتمدة، مما حول الاعتماد إلى أداة لضمان المساءلة. وقد أدى ربط الأموال الفيدرالية بعملية الاعتماد إلى خلق تضارب

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

في المصالح، اذ أن حوالي ثلثي أعضاء مجالس وكالات الاعتماد يعملون أيضًا في الكليات. هذه البنية تجعل المؤسسات التي تحصل على الإعانات الفيدرالية هي نفسها المسؤولة عن المساءلة، مما يؤدي إلى تضخم الرسوم الدراسية ويعرقل الابتكار والمنافسة. ومن نتائج النظام الحالي: يوجد أكثر من 4000 مؤسسة مانحة للدرجات في الولايات المتحدة، منذ عام 2000، حصلت 600 جامعة على الاعتماد بينما فقدت 18 جامعة الاعتماد. بالمقابل، فقدت حوالي 150 مؤسسة لمدة سنتين الاعتماد، ويستمر النظام الحالي في منح الاعتماد للمؤسسات ذات الأداء الضعيف. وهناك طريقتان على الأقل لإصلاح الاعتماد: هما فصل الاعتماد عن المساعدات الطلابية الفيدرالية: هذا سيسمح للاعتماد بالعودة لقياس الجودة دون التأثير على الوصول إلى المساعدات المالية، مما يعزز المنافسة بين الكليات المعتمدة وغير المعتمدة. والسماح للقطاع الخاص بالدخول في نظام الاعتماد، اذ يمكن للشركات اعتماد برامج ودرجات محددة، مما يزيد من الضغوط التنافسية ويشير إلى جودة البرامج والدرجات الأكثر قيمة في السوق (Isabel Soto and Tom Lee, 2019).

فيما يتعلق بالافصاح عن المعلومات، فان هناك نقص واضح في المعلومات، على الرغم من أن الكلية توفر فوائد واضحة للطلبة، إلا أنها ليست ضرورية للجميع. يواجه الطلبة صعوبة في الحصول على بيانات النتائج بعد التخرج والتي تشمل الأرباح والديون حسب نوع الدرجة أو البرنامج، مما يجعل من الصعب عليهم تقييم الفوائد المحتملة للدرجات الجامعية مقارنة بتكاليفها. وعلى الرغم من ان الحكومة الفيدرالية لديها بيانات عن نتائج الطلبة ولكنها ليست قانونية للنشر بسبب حظر سجلات الطلبة الوارد في إعادة تفويض قانون التعليم العالي لعام 2008. لذا يجب على الكونغرس النظر في إلغاء أو تعديل هذا الحظر للسماح بنشر المزيد من المعلومات حول نتائج الطلبة والتوظيف والرواتب (Clare McCann and Amy Laitinen, 2014). اذ سيساعد ذلك المستهلكين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة وسيوفر معلومات أفضل لمقدمي التعليم لاتخاذ قرارات أفضل. كما يجب على المؤسسات نشر المزيد من المعلومات حول تركيبة الديون الطلابية، بما في ذلك متوسط الديون حسب الدرجات والبرامج. وهذا سيتيح للطلبة اتخاذ قرارات أفضل حول مدى جدوى الحصول على درجة من مؤسسة معينة. كما يمكن إدارة مخاوف الخصوصية من خلال بروتوكولات حماية البيانات مثل إلغاء تحديد الهوية، لضمان الحفاظ على خصوصية الطلبة (Isabel Soto and Tom Lee, 2019).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

الاستنتاجات والتوصيات:

نستنتج مما ذكر بانه لا يوجد نظام تعليمي وطني ولا توجد قوانين إطارية وطنية تحدد المناهج الدراسية أو تسيطر على معظم جوانب التعليم الأخرى. على الرغم من أن الحكومة الفيدرالية تلعب دورًا مهمًا في التعليم، إلا أنها لا تنشئ أو ترخص المدارس أو تحكم المؤسسات التعليمية على أي مستوى. وعموما يمكن ادراج اهم الاستنتاجات من خلال النقاط الاتية:

1- النظام التعليمي في الولايات المتحدة متنوع بشكل كبير بسبب إدارته المحلية، اذ ان كل ولاية لديها قوانين وسياسات خاصة بها، مما يؤدي إلى اختلافات في هيكل النظام التعليمي والمناهج الدراسية.
2- أن الولايات المتحدة تنفق حوالي 12.5% من انفاقها العام على التعليم، وهذه النسبة تعد اقل من النسبة الموصى بها دوليا والبالغة 15%.
3- هناك تفاوتًا كبيرًا في الإنفاق بين الولايات والمناطق المختلفة، مما يؤثر على جودة التعليم والفرص المتاحة للطلبة.
4- يواجه النظام التعليمي الأمريكي تحديات كبيرة، منها فجوات التحصيل بين الفئات المختلفة، التفاوت في التمويل بين المدارس، نقص المعلمين المؤهلين، والاعتماد المفرط على الاختبارات الموحدة.
5- التعليم العالي في الولايات المتحدة غير مدفوع التكلفة، ويعد مكلف للغاية، مما يحد من إمكانية الوصول إليه للطلبة من الطبقات الفقيرة وأحياتنا حتى المتوسطة.
6- هناك فرص كبيرة لتحسين النظام التعليمي من خلال تعزيز دمج التكنولوجيا، والتركيز على تعليم STEM، والاستثمار في برامج التعليم المبكر.

اما اهم التوصيات التي توصل اليها من خلال البحث، يمكن ادراجها من خلال النقاط الاتية:

1- ينبغي زيادة التمويل الفيدرالي للمدارس في المناطق الفقيرة لضمان تقديم تعليم عالي الجودة في جميع أنحاء البلاد، بغض النظر عن الخلفية العرقية والقومية والاجتماعية للطلبة.
2- زيادة الاستثمار في برامج التعليم المبكر يمكن أن يقلل من فجوات الإنجاز ويحسن معدلات التخرج على المدى الطويل.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (20) عدد (4) 2024

3- العمل على توفير دعم وتدريب مستمر للمعلمين لتحديث مهاراتهم ومعارفهم، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.

4- يجب مراجعة سياسات التقييم لتقليل الاعتماد على الاختبارات الموحدة، وتبني أساليب تقييم أكثر شمولية تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والفهم العميق.

5- تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يساهم في تخصيص التعلم وزيادة مشاركة الطلبة، كما يمكن أن يساعد في سد الفجوة بين الطلبة من خلفيات مختلفة.

6- يجب التركيز على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM لإعداد الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل المستقبلية وضمان بقاء الدولة قادرة على المنافسة في الاقتصاد العالمي.

7- العمل على تحقيق معايير الإنفاق التي حددتها المنظمات الدولية، وضمان توزيع عادل للموارد التعليمية بين جميع الولايات والمناطق.

المصادر والمراجع

1.Demirel, Ö. (2000). Comparative education. Ankara: Pegem Academy Publishing.

2.Kevin , G. W. (2013). The United States: School Choice and Test-Based Accountability. In Y. Wang, Education Policy Reform Trends in G20 Members. Berlin: Springer. Retrieved 7 13, 2024, from https://doi.org/10.1007/978-3-642-38931-3_9

3.Mehta, J. (2012). The Futures of School Reform: Five Pathways to. (7).

4.Anesta, K. (2024, 4 25). Spending Per Pupil in Public Schools Averaged $15,633, Up 8.9% in FY 2022. Retrieved 6 29, 2024, from United States Census: https://www.census.gov/library/stories/2024/04/public-school-spending.html

5.Clare McCann and Amy Laitinen. (2014). College Blackout: How the Higher Education Lobby Fought. United States: Lumina Foundation. Retrieved 7 18, 2024, from https://www.luminafoundation.org/files/resources/collegeblackoutfinal.pdf

6.Darling-Hammond, L. (2010). The Flat World and Education: How America's Commitment to Equity Will Determine Our Future (Multicultural Education Series). New York: Teachers College Press.

7.Eguz, S. (2023). International Conference on Science and Education. Contemporary Education Systems: The Case of United States. 33. The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences.

8.Ferro, M. (2011). History of colonialismi. Ankara: Imge Kitabev.

9.Guclu, N and Bayrakcı, M. (2004). The United States educational system and its reform so that no child goes. Kırsehir Egitim Fakultesi(2).

10.Gutierrez and Emanuel. (2021). Reforms on the Teaching Profession in the United States. UC Merced Undergraduate Research Journal. doi:https://doi.org/10.5070/M4131052981

11.Hanson, & Melanie. (2023, 9 8). educationdata initiative. Retrieved 6 21, 2024, from U.S. Public Education Spending Statistics: https://educationdata.org/public-education-spending-statistics

12.Isabel Soto and Tom Lee. (2019). Options for Innovation and Reform in Higher Education. Worker Training and the Future of the Labor Force. Retrieved 7 18, 2024, from https://www.americanactionforum.org/research/options-for-innovation-and-reform-in-higher-education/

13.Klein, Joel I and Rice, Condoleezza. (2012). U.S. Education Reform and National Security. New York: The Council on Foreign Relations.

14.libretexts social sciences. (2021, 9 13). Issues in the U.S. Education System. Retrieved 6 21, 2024, from libretexts social sciences: https://socialsci.libretexts.org/Courses/Cosumnes_River_College/SOC_301%3A_Social_Problems_(Lugo)/08%3A_Education/8.01%3A_Education/8.1.07%3A_Issues_in_the_U.S._Education_System

15.Lumina Foundation. (2019). A Stronger Nation. Retrieved 6 24, 2024, from https://www.luminafoundation.org

16.McGravey , M. J. (2024). A call for reform: Education’s role in strengthening democracy. Equity in Education & Society. doi:https://doi.org/10.1177/27526461241227566

17.Mehta, J. (2012). The Futures of School Reform: Five Pathways to Fundamentally Reshaping American Schooling. Washington: American

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (20) عدد (4) 2024

Enterprise Institute. Retrieved 7 8, 2024, from https://www.aei.org/research-products/report/the-futures-of-school-reform-five-pathways-to-fundamentally-reshaping-american-schooling/

18.National Center for Education Statistics. (2020). Digest of Education Statistics 2019. United States: U.S. Department of Education. Retrieved from https://nces.ed.gov/programs/digest/d19/

19.National Education Association. (2020). The Testing Obsession and the Disappearing Curriculum. Retrieved from http://www.nea.org/assets/docs/he/mf_testingcce.pdf

20.National Institute for Early Education Research. (2023). THE STATE OF PRESCHOOL 2019. New Jersey: National Institute for Early Education Research. Retrieved 6 24, 2024, from https://nieer.org/yearbook/2023/executive-summary

21.NATIONAL RESEARCH COUNCIL. (2011). A Plan for Evaluating the District of Columbia's Public Schools: From Impressions to Evidence. Washington.

22.National Science Board. (2020). Science and Engineering Indicators 2020. united States. Retrieved from https://www.nsf.gov/pubs/2020/nsb20201/nsb20201.pdf

23.Ordonez, A. (2024). Communities Are Leading the Call for Education Funding Reform So That All Students Can Thrive. Retrieved 7 13, 2024, from https://www.neafoundation.org/ideas-voices/communities-are-leading-the-call-for-education-funding-reform-so-that-all-students-can-thrive/

24.Phylis , L. L. (2018). Beyond 2018: Challenges of America's Higher Education. Education, Psychology, and Society. Tokyo. doi:DOI:10.17265/2161-623X/2018.05.004

25.Prevention, C. f. (2019). School Violence: Data and Statistics. Retrieved 6 22, 2024, from https://www.cdc.gov/violenceprevention/youthviolence/schoolviolence/data.html

26.Spring, J. (2010). The Politics of American Education. New York: McGraw-Hill.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (20) عدد (4) 2024

27.The World Bank. (2020). World Bank database. Retrieved 06 19, 2024, from https://data.albankaldawli.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GB.ZS?locations=XU-US

28.U.S. DEPARTMENT OF EDUCATION . (2005). EDUCATION IN THE UNITED STATES: A BRIEF OVERVIEW. Washington: U.S. DEPARTMENT OF EDUCATION .

29.U.S. Department of Education. (2017). Reimagining the Role of Technology in Education. united states : Office of Educational Technology.

30. Baaiwi, A. K., Ahmed , H. A., Abdulaali, Z. S., & Bekheet, H. N. (2024). The reality of e-commerce and digital marketing in the Iraqi market:opportunities and challenges. Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, 20(00), 289-305.

31. Daoud, S. S., & Bekheet, H. N. (2024). Energy policies in the Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) in light of the oil shocks for the period (2000-2022): . Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, 20(1), 748-779.

32. Bekheet, H. N. B., Al-Janabi, H. S. A., Al-Shammari, Z. M. K., & Al-Asadi, A. S. A. A. (2022). The Fifth Industrial Revolution and its role in transformation Towards clean energy. Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, 18(00), 221-248. https://doi.org/10.36325/ghjec.v18i00.14416